

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المجهول الذي تريد استخراجة فما كان فهو السنون التامة للتاريخ الذي تريد استخراجة فإن بقي شيء من الأيام بعد السنين التامة فخذ منها لكل شهر عدد أيامه وما بقي من الأيام دون شهر فهو الماضي من أيام الشهر الذي يلي ذلك .

مثال ذلك إذ أردت أن تستخرج التاريخ السرياني أو الرومي الموافق لآخر سنة ثمانمائة من الهجرة فقد تقدم لك أن التاريخ السرياني والرومي مبدأه من غلبة الإسكندر على الفرس وهو قبل الهجرة بتسعمائة سنة واثنتين وثلاثين سنة ومائتين وسبعة وثمانين يوما وذلك ثلثمائة ألف يوم وأربعون ألف يوم وسبعمائة يوم فاحفظ ذلك ثم ابسط الماضي من سني الهجرة وهو ثمانمائة سنة أياما بأن تضرب الثمانمائة في عشرة آلاف وستمائة وأحد وثلاثين يوما وهي بسط السنة العربية من حين كسرها الزائد على أيامها وهو خمس يوم وسدس يوم يكون ثمانية آلاف وخمسمائة ألف وأربعة آلاف وثمانمائة فاقسمه على ثلاثين وهي مخرج الكسر الذي هو الخمس والسدس يخرج بالقسمة مائتا ألف وثلاثة وثمانون ألفا وأربعمائة وثلاثة وتسعون وهو عدد أيام الثمانمائة سنة فأضفه على ما بين غلبة الإسكندر والهجرة من الأيام وهو ثلثمائة ألف وأربعون ألفا وسبعمائة يوم ويكون الجميع ستمائة ألف وأربعة وعشرين ألف ومائة وثلاثة وتسعين فاجعل تلك الأيام سنين سريانية بأن تضرب تلك الأيام في أربعة يحصل منها ألفا ألف وأربعمائة ألف وستة وتسعون ألفا وسبعمائة اثنان وسبعون يوما فاقسمه على ألف وأربعمائة وأحد وستين يخرج بالقسمة ألف وسبعمائة وثمانية وهي سنون تامة ويفضل بعد ذلك ألف وثلثمائة وأربعة وثمانون فاقسمها على أربعة يخرج ثلثمائة وستة وأربعون يوما يكون ذلك أحد عشر شهرا من أول تشرين الأول وأحد عشر يوما من الشهر الثاني عشر من الشهور السريانية وهو أيلول فيكون آخر يوم من سنة